النبأ
العدد ١٦٩
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي
العدد ١٦٩ | السنة العاشرة | الخميس ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ
١٢ صفحة

موكب حاكم (برنو) يقع في كمين والعشرات من جنوده بين قتيل وجريح



هاجم جنود الخلافة موكبا عسكريا لحاكم برنو يوم أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة بين غامبور وديكوا ما أسفر عن قتل العشرات من مرافقيه وتدمير آليات واغتنام أخرى.

ووقع موكب الطاغوت (قاسم إبراهيم شتيما) في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية أثناء مروره بين منطقتي غامبور وديكوا، حيث تعرض جنود الطاغوت لهجوم المجاهدين عليهم بمختلف الأسلحة، فسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح وفقدوا عددا كبيرا من آلياتهم

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة ...

هلاك العشرات من مرتدي الـPKK في الباغوز وتدمير عدة آليات بالصواريخ الموجهة

سقط العشرات من مرتدي الـ PKK بين قتيل وجريح نتيجة المعارك الدائرة في منطقة الباغوز جنوب البركة.

ففي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهاديان أبو شامل المهاجر وأبو محمد القرشي -تقبلهما الله- سيارة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـPKK، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير كاسحة ألغام.

ويوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهادي أبو عثمان الأوزبكي -تقبله الله- عربة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـ PKK، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير جرافة وكاسحة ألغام.

وبالصواريخ الموجهة، دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- عددا من آليات ومدرعات المرتدين، وقتلوا وأصابوا عددا من المقاتلين ...

التفاصيل ص ٤

حصاد الأجناد

الأعمال العسكرية في ولايات الدولة الإسلامية

خلال أسبوع من ٢ حتى ٨
جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ

٧٩ عملية

أكثر من **١٩٧** قتيلاً وجريحاً

٣٢ آلية مدمرة

٦ بيوت ومزارع للروافض والمرتدين تم إتلافها

١ ثكنة تم تدميرها

١٧١ مرتداً

٢٠ رافضياً

٣ مختار

٣ ضباط وقادة

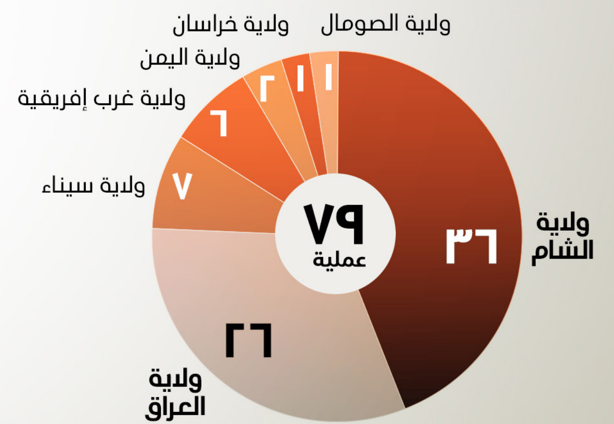
عدد القتلى والجرحى في الولايات



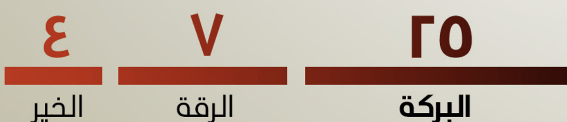
٩ أسرى



عدد العمليات في الولايات



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق



النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ

استهداف قيادي من المرتدين قرب بلدة الصور ومقتل عدد آخر منهم في الطيانة وذيبان



النبأ ولاية الشام - الخير

خاص

استهدف جنود الخلافة سيارة رباعية الدفع تقل قياديا في "مجلس دير الزور العسكري" التابع لمرتدي الـ PKK بعبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل مرافقه، وإصابته بجروح، وذلك في قرية (ربيضة) بمنطقة (الصور)، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد والمنة.

وفي يوم الثلاثاء أيضا دمّر المجاهدون آلية لمرتدي الـ PKK في بلدة (الطيانة) بعبوة ناسفة، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة ٣ من المرتدين كانوا على متنها.

وفي بلدة (ذيبان) هاجم جنود الدولة الإسلامية مجموعة من مرتدي الـPKK بالأسلحة الرشاشة، ما أدى إلى مقتل ٣ منهم، بحمد الله، وجرى الهجوم يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة) ولله الحمد والمنة.

كما اغتال المجاهدون أحد مرتدي الـ PKK بعد مداهمة منزله الكائن في بلدة (أبو حردوب)، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة).

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ١٦ من مرتدي الـ PKK خلال الأسبوع الماضي، بعمليات مختلفة نفذوها في عدة مناطق.

مقتل ٤ من مرتدي الجيش المصري قرب رفح

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة -بفضل الله- ٤ من مرتدي الجيش المصري، باستهدافهم عن طريق القنص.

كما أعطبوا جرافة ومدرعة تابعتين للجيش المصري المرتد بتفجير عبوات ناسفة عليهما، ولله الحمد والمنة.

ففي يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة) أستهدف المجاهدون حاجزا للجيش المصري المرتد بالأسلحة القناصة في منطقة (أبو شنار) غرب رفح، ما أسفر عن هلاك ٣ من المرتدين وإصابة آخر.

وقتل قناص من جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله- عنصرا من الجيش المصري المرتد، في المنطقة بين حاجزي (المهدية) و(أبو فريح) جنوب رفح، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وأعطب المجاهدون عربة مدرعة للجيش المصري وجرافة، جنوب مطار العريش، بتفجير عبوات ناسفة عليهما، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة) ولله الحمد وحده.

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهدوا لإدخال العباد في دين الله تعالى

لا يمضي يوم إلّا ويعلن فيه عن عدد من القتلى في صفوف جيوش الكفر والردّة، كثير من هؤلاء كانوا من قبل يعيشون تحت حكم الشريعة، وربما علّمتهم الدّولة الإسلاميّة التوحيد، ودلّتهم على طريق الهدى والرشاد، ولكن الله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو على كل شيء قدير.

دعاهم المسلمون إلى الجهاد في سبيل الله تعالى فأبوا النفير، وضنوا بأنفسهم وأموالهم أن تبذل في سبيل الحكيم الخبير، فقالوا كما قال أسلافهم من قبل، قال تعالى: {إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا} [القصص: ٥٧]، وتركوا دار الإسلام طالبين العيش ولو تحت حكم الكافرين، الذين لم يتركوهم وشأنهم بل ساقوهم للقتال في سبيل الطاغوت فانساقوا في هذا الطريق أفواجاً، مستبدلين الإيمان بالكفر، والهداية بالضلال، فسبحان من بين أصبعيه قلوب العباد يقلبها كيف يشاء.

إن حب الدنيا وكراهية الموت لم يورد كثيرا من المنتسبين إلى هذه الأمة موارد الذل ومعصية الله تعالى فحسب، بل أوردهم موارد الكفر والشرك كما نراه واضحاً بيناً في حال كثير من الناس اليوم، يندفعون للدخول في جيوش المشركين باسم التجنيد الإجباري بداعي الخوف، ويظاهرونهم على قتال المسلمين بداعي الخوف، ويقاتلون لتكون كلمة الذين كفروا هي العليا بداعي الخوف.

وأعانهم على هذا الكفر كثير من علماء السوء ودعاة الفتنة، الذين كذّبوا عليهم وأخبروهم أن هذا الخوف هو عذر لهم أمام الله عزّ وجلّ، وذلك أن هؤلاء المحرِّفين المبدِّلين يبحثون عن أعذار لأنفسهم ليبرروا موالاتهم للطواغيت وتلبيسهم على الناس في أمرهم بداعي الخوف أيضاً.

فهم خوفاً من الموت يأبون القتال في سبيل الله تعالى، ثم خوفاً من الموت يقاتلون في سبيل الطاغوت، فالناس من خشية الذل تعيش كل أعمارها في ذل، وهرباً من الموت في سبيل الله تعالى يقتلون أنفسهم في سبيل الطاغوت، ألا سحقاً سحقا.

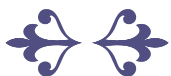
وإن الناظر إلى حال هؤلاء المتعبّدين للطواغيت خوفاً، يجد أن كثيراً منهم لا يلبثون أن يتحولوا إلى عبادتهم رجاءاً عندما يجدون في هذه العبودية لهم بعضاً من متاع الدنيا الزائل، وما يفتحونه أمامهم من سبل الشهوات، وتسليطهم على رقاب العباد، ليتحوّل كل منهم إلى طاغوت صغير يستعبد الناس لنفسه دون رب العالمين، وأمام ما نالوه من هذه العبودية فإنهم يتحولون إلى عبادة الطاغوت حبّاً له وطلباً لدوام ملكه وما يتضمنه ذلك من استمرار إنعامه عليهم.

ومع كل هذا الكفر الذي انغمسوا فيه، يرى أحدهم نفسه مسلماً، بل يرى قتاله المسلمين تحت رايات الشرك جهاداً، وإن قتل، رفع إخوانه في الشرك على قبره (نعي الشهيد)، وحولهم علماء السوء ودعاة الفتنة يزينون لهم كفرهم، ويرسّخون فيهم دين التجهّم وعقيدة الإرجاء الذي يحبه الطواغيت ويقربون المتدينين به من الناس.

فوراء هذه الجيوش من المرتدين جيوش من المرجئة العاذرين لهم بما لم يعذرهم به الله تعالى، القائلين بأن هؤلاء مسلمون، وأن قتالهم في سبيل الطاغوت خوفاً منه أو طمعاً بما لديه لا يخرجهم عن دائرة الإسلام، مشترطين ما لم ينزّل الله تعالى به سلطاناً لتكفيرهم من قبيل الاعتقاد القلبي وإرادة زوال حكم الإسلام ودوام الكفر، وإن كانوا بأفعالهم يزيلون حكم الإسلام ويرسخون حكم الطاغوت في الأرض.

إن أولئك المرتدين لا يردعهم عن شركهم إلا أن يصير خوفهم من المجاهدين أعظم من خوفهم من الطواغيت، أو يجدوا ملجأ يقيهم من بطش الطواغيت بهم إن تركوا صفه أو ناصبوه العداء، ولذلك فإن جهاد جيوش الطواغيت وبث الرعب في صفوف جنودها، والسعي لتحقيق التمكين في الأرض وتوفير المكان الآمن لكل تائب من الشرك والكفر، هو السبيل الأفضل لإنقاذ ملايين الناس من الشرك الذي أوقعهم به الطواغيت فأخرجوهم به من دائرة الإسلام.

وليضع كل مجاهد في سبيل الله تعالى نصب عينيه هذا الأمر، فيعلم أن كل طلقة يطلقها في سبيل الله عزّ وجلّ له بها أجر إخراج الناس من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد -بإذنه سبحانه-، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.



هلاك العشرات من مرتدي الـPKK في الباغوز وتدمير عدة آليات بالصواريخ الموجهة



النبأ ولاية الشام - البركة

سقط العشرات من مرتدي الـPKK بين قتيل وجريح نتيجة المعارك الدائرة في منطقة الباغوز جنوب البركة.

ففي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهاديان أبو شامل المهاجر وأبو محمد القرشي -تقبلهما الله- سيارة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـPKK، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير كاسحة ألغام.

ويوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة) فجر الاستشهادي أبو عثمان الأوزبكي -تقبله الله- عربة مفخخة وسط تجمع لمرتدي الـ PKK، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير جرافة وكاسحة ألغام.

وبالصواريخ الموجهة، دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- عددا من آليات ومدرعات المرتدين، وقتلوا وأصابوا عددا من المقاتلين.

ففي يوم السبت (٤/جمادى الاخرة) أحرق المجاهدون جرافة للمرتدين بصاروخ موجه، كما أعطبوا أخرى بقذيفة صاروخية.

وقتلوا وأصابوا ٥ من المرتدين عن طريق استهداف تجمع لهم بصاروخ موجه، يوم الأحد (٦/ جمادى الآخرة).

وبصواريخ موجهة أيضا، دمّر جنود الدولة الإسلامية عربة رباعية الدفع تحمل رشاشا ثقيل (عيار ٢٣)، وعربة همر، كما قتلوا وأصابوا ٢٥ من المرتدين باستهداف ٤ تجمعات لهم، وذلك يوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة).

كما دمّر الموحدون جرافة للمرتدين بصاروخ موجه يوم الثلاثاء (٨/ جمادى الآخرة)، ولله الفضل والمنة.

وقتل وأصيب عدد كبير من مرتدي الـ PKK خلال صد المجاهدين لمحاولات تقدم لهم على مواقعهم يومي السبت (٤/ جمادى الآخرة) والاثنين (٦/ جمادى الآخرة).

وعلى يد القناصين من جنود الخلافة قتل وأصيب ٩ من المرتدين في محاور مختلفة من المعركة في أطراف الباغوز.

كما هلك ٣ منهم على الأقل نتيجة انفجار ألغام زرعها المجاهدون في المنطقة، ولله الحمد.

أسر وقتل ٣ من مرتدي الحشد العشائري في الشرقاط

النبأ ولاية العراق - دجلة

أسر جنود الخلافة - بفضل الله- ٣ مرتدين من الحشد العشائري المرتد، بالقرب من قرية (المسحك) بمنطقة الشرقاط، حيث قام المجاهدون بقتلهم، يوم الاربعاء (١/ جمادى الآخرة) والحمد لله.

كما تمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ضابط في قوات "سوات" الرافضية وعنصرين معه، وإعلامي مرافق لهم، بالإضافة إلى إصابة ٤ من المرتدين بجروح، وذلك في اشتباك معهم بالقرب من قرية (كنعوص) في منطقة الشرقاط، يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.



هجوم على ثكنة للجيش الرافضي في آسكي موصل

النبأ ولاية العراق - الجزيرة

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على أحد الروافض المرتدين في قرية (ترمي) غرب تلعفر، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، ما أسفر عن هلاكه ولله الحمد.

كما هاجموا ثكنة للجيش الرافضي بالأسلحة الرشاشة قرب (إسكي موصل) غرب مدينة الموصل، يوم الثلاثاء (٣٠/ جمادى الأولى)، نسأل الله النكاية فيهم.

موكب حاكم (برنو) يقع في كمين لجنود الخلافة

والعشرات من جنوده بين قتيل وجريح

النبأ ولاية غرب إفريقية

هاجم جنود الخلافة موكبا عسكريا لحاكم برنو يوم أمس الأربعاء في المنطقة الواقعة بين غامبور وديكوا ما أسفر عن قتل العشرات من مرافقيه وتدمير آليات واغتنام أخرى.

ووقع موكب الطاغوت (قاسم إبراهيم شتيما) في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية أثناء مروره بين منطقتي غامبور وديكوا، حيث تعرض موكب الطاغوت لهجوم المجاهدين عليهم بمختلف الأسلحة، فسقط العشرات منهم بين قتيل وجريح وفقدوا عددا كبيرا من آلياتهم.

وأعلن المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية أن جنود الدولة الإسلامية تمكنوا بفضل الله من قتل ٤٢ من جنود الجيش النيجيري المرتدين، كما دمّروا ١٠ آليات لهم واغتنموا أربع، ووقع ٢ من الجنود أسرى بيد الموحدين.

وفي هذه الأثناء تستمر حملة جنود الخلافة على ثكنات المرتدين ومواقعهم العسكرية في مختلف مناطق ولاية غرب إفريقية.



فقتل المجاهدون -بفضل الله- عددا من المرتدين وأصابوا آخرين في هجومين على ثكنات الجيش النيجيري في بلدة (مالم فتور) قرب بحيرة تشاد وذلك يومي الأربعاء (١/ جمادى الآخرة) والخميس (٢/ جمادى الأخرة).

وتمكن جنود الدولة الإسلامية من قتل ٣ من مرتدي الجيش النيجيري وإصابة آخرين، خلال هجوم على ثكنتهم في بلدة (غوم) التابعة لمنطقة (برنو)، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، واغتنموا أسلحة وذخائر كثيرة من الموقع، بحمد الله.

ودمّر الموحّدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (يني غري) بمنطقة (يوبي) بعد هجوم عليها بالأسلحة الثقيلة، يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة)، أسفر أيضا عن هلاك ٣ من المرتدين وأسر ٣ آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

واغتنم جنود الخلافة مدفع هاون وذخائر للجيش النيجيري المرتد بعد سيطرتهم على ثكنة عسكرية قرب بلدة (منغونو) بمنطقة (برنو)، فرّ المرتدون منها إثر هجوم المجاهدين عليهم، وذلك يوم الأحد (٥/جمادى الآخرة)، ولله الفضل والمنّة.

وكان جنود الخلافة قد تمكنوا بفضل الله من قتل ٢٠ من مرتدي الجيش النيجيري المرتد وتدمير عدد من آلياتهم وثكناتهم، نسأل الله أن يزيد فيهم النكاية، ويعظم فيهم الخسائر.

تفجير عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي وهلاك ٤ من المرتدين وأسر عنصر في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

دمّر جنود الخلافة -بفضل الله- آلية للجيش الرافضي، قرب مدينة (كبيسة)، بتفجير عبوة ناسفة عليها، ما أسفر أيضا عن هلاك ٢ من المرتدين وإصابة آخر، وذلك يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة).

ويوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) استهدف المجاهدون بالأسلحة الرشاشة مرتدا يعمل في الاستخبارات الرافضية، قرب (كبيسة)، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

كما أسر جنود الدولة الإسلامية مرتدا يعمل في وزارة الداخلية الرافضية، يوم السبت (٤/ جمادى الاخرة)، وجرى قتله، وذلك في منطقة (الكيلو ٢٠) شرق الرطبة.

وفي يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة)



دمر المجاهدون آلية تعود ملكيتها لمرتدين ينتمون إلى الحشد العشائري، في قرية (أبو طيبان) شرق هيت.

وكان المجاهدون في ولاية الأنبار قد تمكنوا -بفضل الله- خلال الأسبوع الماضي من قتل خبير متفجرات بتفجير عبوة ناسفة عليه، كما قتلوا عددا من مرتدي الحشد الرافضي والحشد العشائري، وأسقطوا طائرة استطلاع للجيش الرافضي غرب الرمادي.

استهداف موقعين لتنظيم القاعدة في قيفة

النبأ ولاية اليمن - البيضاء

استهدف جنود الخلافة موقعا عسكريا لمقاتلي تنظيم القاعدة في منطقة (ذي كالب الأسفل) في قيفة، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، وكانت الإصابة محققة عليهم، ولله الحمد.

كما أصيب عنصر من التنظيم بنيران جنود الخلافة الذين هاجموا موقعا كان يتحصن به، في منطقة (زعج) بقيفة، يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة).

وكان المجاهدون قد صدوا هجوما لمقاتلي تنظيم القاعدة على موقع لهم في منطقة (زعج) بقيفة، وردوهم على أعقابهم خائبين.

قتل اثنين من مرتدي المجالس المحلية التابعة لـ PKK ومسؤول مواصلات في الرقة



النبأ ولاية الشام - الرقة

مكّن الله تعالى جنود الخلافة من قتل عدد من المسؤولين في الإدارات التي أنشأها مرتدو الـ PKK باسم مجالس الإدارة الذاتية المعروفة بـ "الكومينات"، وذلك في مناطق مختلفة من الرقة.

ففي يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) اغتال المجاهدون أحد مسؤولي "الكومينات" أمام منزله في منطقة (دوار المزارع) في مدينة الرقة، وذلك عن طريق استهدافه بالأسلحة النارية.

كما داهمت مفرزة أمنية من جند الدولة الإسلامية منزل المرتد (أحمد السلطان) مسؤول "كومين" حي (الحديقة البيضاء) وسط الرقة، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، حيث قام المجاهدون بقتل المرتد بأسلحة كاتمة للصوت، ولله الفضل والمنة.

وتمكّن المجاهدون –بفضل الله- من قتل مسؤول المواصلات في مدينة الرقة التابع لمرتدي الـ PKK ومرافقه، عن طريق استهدافهما بالأسلحة الرشاشة في قرية الصالحية، وذلك يوم الأحد (٥ جمادى الاخرة).

وبالعبوات الناسفة دمّر جنود الخلافة ٣ آليات لمرتدي الـ PKK، في مناطق مختلفة من الرقة، ما أسفر أيضا عن هلاك وإصابة عدد من المرتدين.

في يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة) أعطبت عبوة ناسفة فجرها المجاهدون آلية لمرتدي الـ PKK في قرية (أبو قبر) شمال (سلوك)، ما أسفر أيضا عن مقتل وإصابة ٣ من المرتدين كانوا على متنها.

وفي منطقة (الكسرة) هلك أحد مرتدي الـ PKK وأصيب مرافقه، نتيجة تعرضهم لانفجار عبوة ناسفة استهدف آليتهم على الطريق الواصل بين (جزرة البوحميد) و (جروان)، ما أدى أيضا إلى إعطاب الآلية، ولله الحمد.

كما هلك أحد عناصر الـPKK وجرح ٣ آخرون من المرتدين، وأعطبت آليتهم، نتيجة تفجير جنود الدولة الإسلامية عبوة ناسفة عليها، في قرية (جديدة خابور) شرق (الكرامة)، وذلك يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وقد هلك وأصيب ١٢ من مرتدي الـPKK في مختلف مناطق الرقة نتيجة استهداف المجاهدين لهم بمختلف صنوف الأسلحة، وأهمها العبوات الناسفة.

أخبـار متفرقة

تدمير سيارة للحشد الرافضي وقتل عدد من خبراء المتفجرات شرق سامراء

ولاية العراق – صلاح الدين

دمّر جنود الخلافة سيارة للحشد الرافضي شرق مدينة سامراء، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين كانوا على متنها، يوم الخميس (٢ / جمادى الأولى).

واستهدف المجاهدون السيارة التي تتبع لمليشيات "سرايا السلام" بعبوة ناسفة، جرى تفجيرها عليها، ما أسفر عن تدميرها وقتل وإصابة من عليها من المرتدين.

كما قتل عدد من خبراء المتفجرات في الجيش الرافضي بتفجير عبوة ناسفة عليهم في منطقة (المعتصم) جنوب شرقي سامراء، وأصيب عدد آخر منهم، يوم السبت (٢ / جمادى الأولى)، ولله الحمد والمنة.

مقتل اثنين من المرتدين في الإسحاقي

النبأ – ولاية العراق – شمال بغداد

كمن جنود الخلافة للرافضة والمرتدين بمنطقة (العكسة) في (الإسحاقي)، ما أدى لقتل عنصر في الشرطة المرتدة، وآخر باستخبارات ميليشيا "سرايا السلام" الرافضية، وذلك يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة).

وكان كمين لجنود الخلافة استهدف حافلة على طريق (بلد – الضلوعية) قد أسفر عن قتل ٩ من الروافض المشركين، خلال الأسبوع الماضي.

اغتيال جاسوس للحكومة الأفغانية المرتدة في ننجرهار

النبأ- ولاية خراسان

استهدف جنود الخلافة جاسوسا للحكومة الأفغانية المرتدة، يتبع لإحدى الميليشيات المحلية، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، في (نازيان) التابعة لمنطقة ننجرهار، ما أدى لهلاكه ولله الحمد.

اغتيال مسؤول مالي يتبع للحكومة الصومالية في بلدوين

النبأ – ولاية الصومال

قتل جنود الدولة الإسلامية نائب المسؤول المالي التابع للحكومة المرتدة في أحد أحياء مدينة (بلدوين) بمنطقة (هيران)، وذلك بالأسلحة النارية، يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد وحده.

إعطاب ٥ عربات للشرطة الاتحادية المرتدة بالعبوات الناسفة

النبأ ولاية العراق - كركوك

أعطب مجاهدو الدولة الإسلامية ٥ عربات عسكرية للشرطة الاتحادية المرتدة، في مختلف مناطق كركوك، إثر استهدافها بالعبوات الناسفة، وقتلوا وأصابوا عددا من المرتدين كانوا على متن تلك العربات المستهدفة.

ففي قرية (تل خديجة) بمنطقة (الرشاد) استهدف جنود الخلافة عربة رباعية الدفع للشرطة الاتحادية المرتدة بعبوة ناسفة، وذلك يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة)، ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.



وقرب مفرق (الطارقية) في منطقة (العباسي) أعطبت عربة همر للشرطة الاتحادية، بعد استهدافها بعبوة ناسفة يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة)، ما أسفر أيضا عن إصابة عنصرين كانا على متنها.

وفي منطقة (العباسي) أيضا، أعطب جنود الدولة الإسلامية عربة همر للشرطة الاتحادية عن طريق تفجير عبوة ناسفة زرعت على طريقها في قرية (غريب)، يوم السبت (٥/ جمادى الآخرة)، أسفر التفجير عن هلاك أحد المرتدين وإصابة مرافقه، ولله الفضل من قبل ومن بعد.

ويوم الاثنين (٧/ جمادى الآخرة) استهدف جنود الخلافة عربتي همر للشرطة الاتحادية بالعبوات الناسفة، قرب قرية (مراط) شرق (الحويجة)، ما أدى -بفضل الله- إلى إعطابهما وهلاك عنصرين - على الأقل- كانوا على متن العربات المستهدفة وإصابة آخرين.

وبعبوة ناسفة قتل المجاهدون أحد مرتدي الحشد العشائري فجروها عليه، قرب قرية (غريب) بمنطقة (العباسي)، يوم الخميس (٢/ جمادى الآخرة).

وداخل مدينة كركوك، أحرق جنود الخلافة منزل رافضي مرتد في حي (السلام)، بإلقاء رمانة يدوية داخله، يوم الأربعاء (١/ جمادى الآخر).

وفي اليوم نفسه، فجّر المجاهدون منزلا لمرتد يعمل كعنصر في استخبارات الحشد الرافضي، بعبوة ناسفة)، وذلك قرب قرية (غريب) بمنطقة (العباسي).

كما دمّروا -بفضل الله- منزل أحد المرتدين يمارس السحر والشعوذة قرب (طوزخورماتو) عن طريق تفجير عبوة ناسفة زرعت بقربه، وذلك يوم السبت (٤/ جمادى الآخرة).

واستهدف جنود الخلافة بقذائف الهاون تجمعا للحشد العشائري المرتد في قرية (الأحنف) غرب منطقة (العباسي) بقذائف الهاون، يوم الجمعة (٣/ جمادى الآخرة)، كما استهدفوا بالهاون مقرا للشرطة الاتحادية في قرية (السلماني) غرب منطقة (الرياض) يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة)، وكانت الإصابات محققة بحمد الله.

وكان جنود الخلافة قد دمروا وأعطبوا عددا من آليات المرتدين بينها عربة همر وأخرى من نوع كوجار، في الأسبوع الماضي ولله الحمد.

قناصو ديالى يسقطون ٦ من المرتدين بين قتيل وجريح بمناطق مختلفة

النبأ ولاية العراق - ديالى

هلك اثنان من المرتدين وأصيب ٤ آخرون بينهم قيادي بجروح نتيجة استهدافهم بأسلحة القنص في مناطق مختلفة من ديالى.

ففي قرية (ربيعة) بمنطقة (السعدية)، أصيب أحد المرتدين بجروح نتيجة استهداف قناص من جنود الخلافة له، أثناء حراسته في ثكنة للحشد الرافضي، وذلك يوم الأربعاء (١/ جمادى الاخرة).

كما هلك مرتد وأصيب اثنان آخران على يد قناص من جنود الدولة الإسلامية استهدف ثكنة لشرطة الحدود في منطقة (ميخاس) شمال (خانقين)، وذلك يوم الاثنين (٦/ جمادى الآخرة)، ولله الحمد.

وأصيب قيادي في الحشد الرافضي بجروح نتيجة استهداف قناص من المجاهدين له، يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة)، أثناء تواجده في مقر عسكري قرب (ملك شاه) الواقعة غرب منطقة (خانقين).



واستهدف قناص من جنود الدولة الإسلامية مرتدا من الجيش الرافضي في ثكنة عسكرية بقرية (عين ليلى) بمنطقة (دلي عباس)، يوم الأربعاء (٨/ جمادى الآخرة)، ما أسفر عن هلاكه، ولله الفضل والمنة.

وفي المنطقة ذاتها، استهدف المجاهدون ثكنة للجيش الرافضي بقذائف الهاون، كما استهدفوا قرية (المعدان) الرافضية بعدد من قذائف الهاون يوم الثلاثاء (٧/ جمادى الآخرة).

وفي شمال (خانقين) أحرق جنود الدولة الإسلامية منزلين تعود ملكيتهما لعناصر من قوات الشرطة الكردية المرتدة "الأسايش" وذلك يوم الأحد (٥/ جمادى الآخرة) جزاء لردتهما عن الدين وحربهما للمسلمين.

وكان قناصو الدولة الإسلامية قد قتلوا وأصابوا ٧ من المرتدين خلال الأسبوع الماضي، نسأل الله أن يسدد رميهم في أعداء الله.

أسلم ثم سمع النداء فلبى

(عبد الملك الداغستاني) التحق بجند الخلافة في مصر فقاتل معهم وقتل



كثيرونَ همُ الذين كانت أعمارُهم في ساحات الجهادِ قصيرة، ولكنهم تركوا خلفهم أثرا كبيرا لا زال إخوانهم من بعدهم يعيشون على طيب شذاهم، يتنفسون عبيرهم الفوّاح، ويستأنسون به في دربهم المُعبّد بالمصاعب والدماء.

من بين هـــؤلاء.. الأخ (عبد الملك الداغستاني) أبو محمد -تقبله الله- من أرض داغستان الجريحة، منّ اللهُ تعالى عليه بنعمة الإسلام من بين عائلة ملحدة، وذلك قبل خمس سنوات من الآن، فيسّر اللهُ له سُبلَ الهداية إلى معتقد أهل السنة والجماعة (الفرقة الناجية)، فحسُن إسلامُه وعرِف فلزِم.

سمع النداء فلبى

سمع كغيره من المسلمين بإقامة الخلافة الإسلامية واشتعال جذوة الجهاد فيها، فمكث سنوات عدة يبحث عن طريق للهجرة إلى ولاية من ولاياتها، حتى أكرمه الله تعالى بالنفير والالتحاق بإحدى سرايا المجاهدين التابعة لجند الخلافة بمصر.

ورغم حداثة إسلامه، لم يجلس أبو محمد يتابع أخبار المجاهدين عن بعد، عبر وسائل الإعـلام المتنوعة والمحطات الفضائية، وهو قاعد في بيته متفرجا عليهم! بل جدّ وأخلص في البحث عن طريق يوصله إلى أرض الجهاد حتى أكرمه الله بذلك، فظفر أبو محمد بما كان يُحدّثُ به نفسه قبل "الهجرة والجهاد"، فصدق عليه قول القائل.

أجل تلك أحلامه الغاليات
تعهدها في ظلال السيوف
وميراثه أبدا شاهد
على صدقه في عراك الحتوف

وبعد جهد وتدبير وتوكل على الله ولطف منه وصل أخيرا إلى ثغر من ثغور الإسلام يرابط فيه ويقاتل أعداء الإسلام، وكم كانت فرحتُه كبيرة يوم أن استلم عدة القتال لأول مرة، بعد انتهاء فترة التدريب والمعسكر، فكان -تقبّله الله- يهتمّ بعتاده وسلاحه أشد الاهتمام، وما ذلك إلا لتعلق قلبه الشديد بالقتال والجهاد، فعتاده بالنسبة إليه هو أقرب الطرق وأقصرها إلى جنات النعيم (بإذن الله).

عُرف أبو محمد بعلو الهمة والنشاط، مجتهدٌ دؤوبٌ يتربص بالمرتدين وقطعانهم، ويتحين الــفــرصَ لاستهدافهم في كل مكان، ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من خير مَعاش الناس لهم رجلٌ ممسكٌ عنانَ فرسِه في سبيل الله يطيرُ على متنه، كلّما سمع هَيْعَةً أو فَزَعَةً طار عليه يبتغي القتلَ والموتَ مظانَّه...) "صحيح مسلم"، فخرج ذات مرة مع إخوانه في إحدى العمليات الأمنية ضد المرتدين، فكان مثالا للشجاعة والإقدام، غير هيّاب يطارد الموت في كل محفل.

رحماء بينهم

كان أبو محمد -تقبله الله- يهتمّ كثيرا لحال إخوانه في القوقاز حريصا عليهم، وكان كثيرا ما يُلحُّ على أميره بأن يعلمه الفنون العسكرية وصناعة المتفجرات، لكي يعود إلى القوقاز ويقاتل الكفرة والمرتدين هناك.

وذات يوم شعر أبو محمد أنه أثقلَ على أميره، فذهب إليه -وكان ذلك قبل مقتله بيوم واحد- فخلا بأميره واعتذر منه وصارحه قائلا: (أخي أنا أعلم أني أثقلت عليك في طلب العودة للقتال في القوقاز، وأنا الآن أقول لك لن أرجع إلى القوقاز حتى نفتح مصر كاملة إن شاء الله).

مقتله أثناء صلاته

وفي ظهر اليوم التالي، جلس أخونا -تقبله الله- مع أميره وإخوانه يتذاكرون ويتحدثون حول مراتب الدين من إسلام وإيمان، ثم سأله الأخ (أبو محمد) كيف أصبحُ مؤمنا حقا؟ فأخذ الأخ الأمــير يذكر له صفات الإيمان وخصاله، ويوصيه بتقوى الله تعالى في كل حركاته وسكناته، ليكون مستعدا للقاء الله في أي لحظة.

فجلس (أبو محمد) ما بين الظهر إلى العصر يستغفر ويسبّح ويذكر الله تعالى، وكأنه يستعد للقائه -سبحانه-، وبقي على حاله هذه حتى دخل وقت العصر، فقام أبو محمد وأذّن لصلاة العصر، وما هي إلا دقائق حتى قدمت قوة عسكرية لجيش الردة فدارت اشتباكات لساعات عدة بين المجاهدين والمرتدين، فما كان من المرتدين كعادتهم إلا أن استغاثوا بالطائرات لتخلّصهم من حصار المجاهدين لهم.

ومع قدوم الطائرات الحربية اضطر الإخوة ومعهم أبو محمد إلى الانحياز والانسحاب من المكان إلى حيث أراد الله لهم، حيث كان الأخ أبو محمد على موعد مع الشهادة هناك.

وأثناء سيرهم، سأل الأميرُ أبا محمد وقــال لــه: (هـل أنـت جاهز الآن للشهادة)؟،فابتسم أبو محمد وقال: (نعم أخي منذ أن وعظتني وقت الظهر وأنا في توبة واستغفار وذكر لله تعالى)، ثم توقفوا لكي يصلّوا المغرب والعشاء، والطائرات فوقهم لم تفارق الأجواء، فبدأوا صلاتهم، وفجأة باغتهم صاروخ من طائرة وهم في صلاتهم، ليُقتل أبو محمد -تقبله الله- مع بعض إخوانه، ليكون آخر أعمالهم من الدنيا الصلاة لله تعالى، فرحم الله أبا (محمد الداغستاني)، ونعم الخاتمة التي نالها بالصدق والهمة، ليُقْتلَ مهاجرا مجاهدا مصليا، فلله دره وعلى الله أجره.

وإن في قصة أبي محمد -تقبله الله- عبرة لكثير ممن شغلوا أنفسهم بالعلم عن العمل! وأَسَرُوا أنفسَهم في بطون الكتب ولم يتنسموا عبير الجهاد لحظة! فما عرف أبو محمد من دينه غير ما صحَ به توحيدُه وعبادته، فلزِم ما عرف وعمل بما علم، فجمع الله له بين الهجرة والجهاد والقتل في سبيل الله، -نحسبه والله حسيبه- إنها بركة الهجرة والاجتماع والاتباع.

لا تتبعوا خطوات الشيطان

١

الحمد لله رب العالمين معز المؤمنين مذل الكافرين، والصلاة والسلام على من بعث بالسيف رحمة للعالمين, أما بعد:

فـإن من سنن الله أن جعل لأهـل الحق أعـداء من الإنس والجن قال تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ} [الأنعام: ١١٢]

والشيطان إنما سمي بذلك لبعده عن الحق وتمرده، وكل عات متمرد من الجن والإنس فهو شيطان، وقليل من الناس من يعرف هذه الحقيقة فتجد أغلبهم يحترسون من شياطين الجن ولا يحترسون من شياطين الإنس.

وجميع الشياطين من الجن أو الإنس هدفهم واحد وغايتهم واحدة وهي صرف الناس عن الحق وأن يكون أكثرهم في جهنم والعياذ بالله، كما قال تعالى: {إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [فاطر: ٦]

فعلى المسلم أن يحذر من اتباع خطواته فهو عين ما حذرنا الله منه في الكثير من آيـاتـه، قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ} [البقرة: ١٦٨]

ونهانا عن موالاته ونصرته كما قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} [الكهف: ٥٠]، قال ابن كثير رحمه الله: "وقال بعض العلماء: وتحت هذا الخطاب نوع لطيف من العتاب كأنه يقول: إنما عاديت إبليس من أجل أبيكم ومن أجلكم، فكيف يحسن بكم أن توالوه؟ بل اللائق بكم أن تعادوه وتخالفوه ولا تطاوعوه". ا.هـ [التفسير].

ولا شك في أن معرفة عقبات الشيطان لصد المؤمن عن دينه، ومعرفة مداخله إلى القلب يعين على الحذر منه، وأولى من ذلك أن تعرف أن الشيطان عدو لك فلن يأمرك بخير ولن ينهاك عن شر.

عقبات الشيطان

وللشيطان سبع عقبات يقف للمؤمنين فيها ذكرها أهل العلم رحمهم الله.

العقبة الأولى: عقبة الكفر فإن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واسـتراح، فإن سلم منها ببصيرة الهداية، وسلم معه نور الإيمان.

طلبه في **العقبة الثانية:** وهي عقبة البدعة فإن خلص منها بنور السنة، واعتصم منها بحقيقة المتابعة، وما مضى عليه السلف الأخيار، من الصحابة والتابعين لهم بإحسان.

طلبه في **العقبة الثالثة:** وهي عقبة الكبائر، فإن قطع هذه العقبة بعصمة من الله، أو بتوبة نصوح تنجيه منها طلبه في **العقبة الرابعة:** وهي عقبة الصغائر، فإن سلم منها طلبه في **العقبة الخامسة:** وهي عقبة المباحات فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات، وعن الاجتهاد في التزود لمعاده، وأقل ما ينال منه تفويته الأرباح، والمكاسب العظيمة، والمنازل العالية.

فإن نجا من هذه العقبة ببصيرة تامة ونور هاد، ومعرفة بقدر الطاعات والاستكثار منها طلبه الشيطان في **العقبة السادسة:** وهي أن يشغله بالأعمال المفضولة عن الأعمال الفاضلة، فإن في الأعمال والأقوال فاضلا ومفضولا، وذروة وما دونها، كما في الحديث: (سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت) الحديث. [رواه البخاري]، وحديث (رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد). [رواه أحمد والترمذي]، وهؤلاء هم القلة، والأكثرون قد ظفر بهم في العقبات الأول.

فإذا نجا منها بقيت له **العقبة السابعة** التي لابد منها ولو نجا منها أحد لنجا منها رسل الله وأنبياؤه، وأكرم الخلق عليه، **وهي تسليط جنده عليه بأنواع الأذى،** باليد واللسان والقلب، فكلما جد في الاستقامة والدعوة إلى الله، والقيام له بأمره، جد العدو في إغراء السفهاء به [مدارج السالكين].

فما هي مداخل الشيطان لإيقاعك في هذه العقبات؟

اعلم أخي المبارك أن مداخل الشيطان كثيرة ومتنوعة منها:

الـدعـوة لاتباع وتقليد الآبـاء وعلماء السوء. قال الله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ}. [البقرة: ١٧٠]

قال ابن كثير رحمه الله: "يقول تعالى: {وإذا قيل} لهؤلاء الكفرة من المشركين: {اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ} على رسوله، واتركوا ما أنتم فيه من الضلال والجهل، قالوا في جواب ذلك: {بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا} أي: وجدنا {عَلَيْهِ آبَاءَنَا} أي: من عبادة الأصنام والأنـداد، قال الله تعالى منكرا عليهم: {أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ} أي: الذين يقتدون بهم ويقتفون أثرهم {لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ} أي: ليس لهم فهم ولا هداية!!". [التفسير]

وقال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَـوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ}. [لقمان: ٢١]

قال الإمـام الطبري رحمه الله: "يقول تعالى ذكره: وإذا قيل لهؤلاء الذين يجادلون في توحيد الله جهلا منهم بعظمة الله اتبعوا أيها القوم ما أنزل الله على رسوله، وصدقوا به، فإنه يفرق بين المحق منا والمبطل، ويفصل بين الضال والمهتدى، فقالوا: بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا من الأديان، فإنهم كانوا أهل حق، قال الله تعالى ذكره {أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ} بتزيينه لهم سوء أعمالهم، واتباعهم إياه على ضلالتهم، وكفرهم بالله، وتركهم اتباع ما أنزل الله من كتابه على نبيه {إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ} يعني: عـذاب النار التي تتسعر وتلتهب". [تفسير الطبري]

وما أعجب هذه العقول فهم لا يقابلون الدليل بالدليل ولا يواجهون الحجة بالحجة إنما يلجؤون مباشرة إلى التقليد الأعمى وذلك لعجزهم عن إقامة الحجة والدليل.

والمسلم بعيد عن تقليد الرجال آباء كانوا أو علماء وترك شرع الله؛ لأن الإسلام هو الانقياد لأمر الله واتباع شرعه ولذلك قال في الآية بعدها: {وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى}. [لقمان: ٢٢]

ومنها اتباع الشهوات

قال الله تعالى: {زُيِّـنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ} [آل عمران: ١٤].

قال القرطبي رحمه الله: "واختلف الناس من المزين، فقالت فرقة: الله زين ذلـك... وقالت فرقة: المزين هو الشيطان... فتزيين الله تعالى إنما هو بالإيجاد والتهيئة للانتفاع وإنشاء الجبلة على الميل إلى هذه الأشياء، وتزيين الشيطان إنما هو بالوسوسة والخديعة وتحسين أخذها من غير وجوهها، والآية على كلا الوجهين ابتداء وعظ لجميع الناس" ا.هـ [تفسير القرطبي]

فالله سبحانه وتعالى أوجد في قلوب الناس هذه الجبلة الفطرية لكنه ضبطها بضوابط شرعية للانتفاع بها في حين أن الشيطان حريص على تزيين الشهوات المحرمة الخالية من هذه الضوابط وشتان بين الحلال والحرام

والحمد لله رب العالمين.

على خطى البعثيين

ابن سلمان يتابع مشروعه الإفسادي في الجزيرة

لم تكن لآل سعود منذ القدم عصبية قبلية قوية يقوم ملكهم بها، ويستمر بقوتها وحمايتها، ولكنهم وجدوا لهم سندا وظهيرا قويا على ذلك من علماء الدين ورجاله الذين تجمعوا حول جدهم الإمام محمد بن سعود رحمه الله لما عاهد على الجهاد لإقامة دين الله تعالى، ثم بقوا بايعوا أبناءه من بعده على ذلك وصدقوا معهم، حتى قام الكيان الأول لتلك الدولة الإسلامية التي أغضبت مشركي الترك وأتباعهم من حكام مصر والحجاز وأعراب نجد، فحشدوا كل ما قدروا للقضاء عليها. وما إن عاد أحد أبناء الإمام ليرفع الراية من جديد حتى وجد من إخوة التوحيد جيشا جرارا يسطو على البادية ويرهب الحاضرة، وكذلك صدق أحفادهم مع حفيد الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الذي دعاهم إلى بيعة إمامة في الدين فلما استقر له الأمر جعلها ملكا جبريا غشوما، وفي حين بـذل أجـداده ملكهم في سبيل دينهم فإنه وأبناءه من بعده بذلوا الدين في سبيل الملك، ولا زالوا على ذلك حتى اليوم، منذ أن طلبوا الملك من الإنكليز ثم أسلموا قيادهم للأمريكيين.

مسيرة إفساد مستمرة

ولا زال هؤلاء يتنافسون في تبديل الدين وتعطيل الشريعة جيلا بعد جيل، وما المانع لديهم أن يزيلوا كل رسم لحكم الإسلام من البلاد إلا خشيتهم على ملكهم أن يخرج عليهم مجاهد يهدم عرشهم، أو يثور عليهم أهل الإسـلام فيطهروا الأرض من شركهم بالله العظيم، فهم يقدمون رجلا في طريق الكفر ويأخرون أخرى، بمقدار ما يجدون من صلابة لأهل الجزيرة في دينهم، خاصة وأن كل محاولة منهم لإحداث تغيير كبير لاقت ردة فعل عنيفة من المسلمين، من مثل ما قام به شباب النهي عن المنكر ثم مجاهدي بلاد الحرمين، ثم ومع إعـلان الدولة الإسلامية كان هناك خشية كبيرة من امتداد الزحف المبارك إلى تلك الديار، فهم في خيفة وتوجس دفعتهم لاعتقال آلاف الشباب خشية من أن يكون لهم دور في الفتح القادم بإذن الله.

ولذلك وجدوا أنفسهم أمام خيارين، الأول السعي إلى تغيير دين الناس على مدى عقود وهذا ما بدأوا به منذ زمن من خلال إطلاق أيادي المفسدين في الدعاية للكفر والفساد، وكف أيادي الدعاة المخلصين، وتغيير مناهج التعليم، وإرسال مئات الألوف من الشباب إلى الدول الصليبية ليفسدوا طباعهم ويمسخوا عقولهم، وكل ذلك استعداد للمواجهة الحتمية مع المسلمين في جزيرة العرب الذين لن تنفع معهم كل هذه السبل.

هذه المواجهة التي يبدو أن ابن سلمان يهيأ الأمور لها، وما أشغله عن إطلاق شرارتها إلا ما ورط به نفسه من حروب ومنازعات وقضايا في كل مكان تطاله يد حماقاته، فلا شك أن كل ما يفعله من فساد اليوم هو قليل مقارنة بما سيقدم عليه في الفترة القادمة إن لم يتدارك أبوه وأبناء عمومته المرتدون أمره، ويكفوا يده، ويعيدوا مسيرة الإفساد إلى سكتها القديمة الطويلة الأمد.

على خطى ستالين

وإن حـال هـذا الأحمق وأسلافه يذكرنا بحال مجرمي حزب البعث في الشام، ففي حين كانوا جميعا متفقين على نشر الكفر والإلحاد في الأرض، واستبدال الشريعة بدينهم الاشتراكي، فإنهم كانوا يختلفون في تنفيذهم لهذا المخطط، فمنهم من كان يرى ضرورة التدرج في تطبيق ما يسمونه "الإصلاحات الاشتراكية" وصولا إلى مرحلة الشيوعية الكاملة، ومنهم من كان مصرا على تطبيق هذا الدين فـورا، مهما كلف ذلك من دماء وأشلاء مستشهدين بما فعله طواغيت الاشتراكية المجرمون من أمثال ستالين السوفيتي وماو الصيني من إبـادة لملايين البشر لتحقيق أفكارهم الخرقاء.

وهكذا انطلق هـؤلاء المتعجلون لاستفزاز الناس في كل شيء، دفعا لهم إما للرضوخ لهذا الكفر كله، أو الاستعداد لمذبحة يهلك فيها كل معارض ويخنع بعدها كل جبان، فأطلقوا كلابهم ليعلنوا كفرهم وإلحادهم في وسائل الإعلام، ويسخروا من شعائر الدين، ويدعون إلى منع أي مظهر من مظاهر الإسلام في البلاد، بل وصلت بهم الوقاحة إلى تمزيق حجاب النساء وإهانة المساجد، حتى تصدى لهم الشباب الغيورون على دينهم، فقامت ثورة استغلها النظام للتنكيل بكل ما يمت للدين بصلة، فقتلوا ما لا يعلم حصره إلا الله، ونكلوا بالمسلمين أيما تنكيل وسط تخاذل عن نصرتهم، والانشغال حينها بأحداث أخرى في خراسان وفلسطين ولبنان وغيرها من البلاد.

وبعد هذه الأحداث وقعود الناس عن جهاد النصيرية وأعوانهم استتب الملك للطاغوت حافظ الأسد وأبنه لثلاث عقود حتى هيأ الله تعالى لهذا الخير الذي نراه اليوم أسبابه فكاد شباب الإسلام أن يخلعوا عرشهم ويبيدوا خضرائهم لولا تداعي أمم الكفر كلها لنجدتهم ونصرهم على المسلمين.

وإن أفعال الطاغوت محمد بن سلمان وأعوانه اليوم تشير إلى يقينهم بخروج المسلمين قريبا، واستعدادهم لمواجهة هذا الخيار بكل ما بأيديهم من قوة غاشمة، وما إمعانهم في التعدي على دين أهل الجزيرة وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم إلا محاولة منهم لفرض دينهم على الناس دفعة واحدة، أو تفجير الأوضاع بطريقة مخطط لها تضمن لهم -بحسب ما يتوقعون- توجيه ضربة قوية لكل الموحدين بل وكل المعارضين في البلاد، فينتهي الأمر دفعة واحدة بعد أن يرسخوا حكم الإرهاب الستاليني العنيف في البلاد، هذا ما يتمنون.

وهذا المخطط -حسب رؤيتهم- لا يمكن تحقيقه عمليا إلا بنشر الخوف والرعب في قلوب الناس فلا يجرؤوا على أمر بمعروف أو نهي عن منكر، وما حملته الأمنية التي ملأ بها السجون من الناس إلا بداية حملته على أهل الجزيرة، والتي ستتصاعد كلما تصاعد مشروعه للإفساد في الأرض وزاد مجاهرة بنشر الكبائر والموبقات.

وأعدوا لهم ما استطعتم

وإن كان هذا الأمر محتملا وقوعه، خاصة إن شعر الطاغوت بن سلمان بالضغط عليه من الداخل والخارج، ووجد أن إثارة الفوضى في البلاد سيفيده ويدفع الصليبيين للتمسك به خوفا من استعادة الموحدين لأرض الجزيرة وقيامهم بتطهيرها من الـشرك والمشركين، فإن على المسلمين أن يتحسبوا لهذا الأمر، فلا يكونوا وقودا لمعارك غير معاركهم، ولا يخوضوا حربا نيابة عن السرورية والروافض والإخوان المرتدين، فإن رايتهم واضحة بحمد الله، وإن معركتهم محددة، وإن جماعتهم معروفة.

وليحرصوا على حفظ دين المسلمين ودمائهم وأعراضهم، والسعي لفكاك أسراهم وأسيراتهم في سجون الطواغيت، وليتعلموا من دروس إخوانهم في العراق والشام وغيرها مـن ولايـات الـدولـة الإسلامية، ويسمعوا لإمامهم وأمـرائـه، ولا يسبقوهم بالقول أو الفعل، ولعل الله يجعل في ما يأتي خيرا كثيرا، فإن حكم الطواغيت من آل سعود زائل قريبا بإذن الله، وإن سقوط حكمهم الكفري سيجر معه إلى نفس المصير حكم كثير من الطواغيت الذين يمولون حروبهم على المسلمين، وإن غدا لناظره قريب.

حدث في أسبوع

لا اتفاق في سوتشي

انتهى اجتماع سوتشي بين طواغيت روسيا وإيران وتركيا دون الإعلان عن اتفاق جديد أو تغيرات في الاتفاقات السابقة بين الأطراف الثلاث بخصوص الأوضاع في الشام.

وقبيل انعقاد جلسات المؤتمر، أعلنت روسيا أنها لن تعطي الموافقة للطاغوت أردوغان على الدخول إلى منطقة شرق الفرات، وصرحت عبر ناطق رسمي أن على أردوغان أن يطلب الموافقة على هذا الأمر من الطاغوت بشار الأسد، ما يعني تأجيل الأمر إلى ما بعد إعادة العلاقات بين النظامين التركي والنصيري.

ومن جانب آخر كرر الروس والإيرانيون تهديداتهم بالعمل على تغيير الوضع القائم في إدلب مؤكدين أن اتفاق وقف إطلاق النار بخصوصها مؤقت ومشروط بإخراج "الإرهابيين" منها، وهذا ما لم تحققه تركيا حتى الآن.

الطاغوت السيسي يمدد حكمه ١٤ سنة

في مشهد جديد من مشاهد تلاعب الطواغيت بأتباعهم المشركين، أعلن البرلمان المصري تعديل الدستور الكفري الذي يحكم بموجبه الطاغوت (عبد الفتاح السيسي) ديار مصر، ليتيح للطاغوت تمديد حكمه ١٤ سنة على الأقل.

وأعلن رئيس البرلمان أن أغلبية ساحقة من الطواغيت المشرعين في البرلمان وافقت على التعديلات الجديدة في الدستور، والتي تمدد بموجبها فترة حكم الطاغوت (السيسي) الثانية إلى ست سنوات عوضا عن أربع.

وتعطي التعديلات أيضا للطاغوت (السيسي) حقا استثنائيا بإعادة ترشيح نفسه لمنصب "رئاسة الجمهورية"، بخلاف ما يمنعه الدستور، والذي يحصر حكم كل رئيس للبلاد بدورتين فقط مدة كل واحدة منها ٤ سنوات.

قوات الطاغوت حفتر تسيطر على أكبر حقل نفطي في ليبيا

سيطرت قوات الطاغوت (خليفة حفتر) على أكبر الحقول النفطية في ليبيا بعد انسحاب القوات الموالية لحكومة طرابلس المرتدة من المنطقة.

وأعلن ناطق باسم الجيش الوطني المرتد سيطرتهم على حقل (شرارة) النفطي، بعد طرد قوات "حرس المنشآت" وفصائل محلية موالية لحكومة التوافق المرتدة من الحقل الذي يعد الأكبر في البلاد.

وينتج حقل الشرارة النفطي أكثر من ٣٠٠ ألف برميل من النفط الخام يوميا، وتعتبر خسارته ذات تأثير كبير على المستقبل المالي لحكومة التوافق المرتدة.

وكانت قوات الطاغوت (حفتر) قد سيطرت من قبل على منطقة (الهلال النفطي) الساحلية التي تضم أهم منشآت تخزين وتصدير النفط في ليبيا.

وفي هذا الوقت تقاتل قوات الطاغوت لطرد القوات الموالية لحكومة التوافق المرتدة من مناطق جنوب ليبيا، تمهيدا للهجوم على طرابلس وإحكام السيطرة عليها، بدعم من فرنسا وطواغيت مصر وجزيرة العرب.

أوربا تخشى من الأخطار المصاحبة لتغير النظام الدولي

أصدر معدّو مؤتمر ميونيخ للأمن تقريراً أمس، أفاد بأن عصراً جديداً من المنافسة بين القوى العالمية الكبرى يضع العالم في مواجهة مستقبل أكثر عدائية ويصعب التكهن به.

ووَرَدَ في التقرير: "في ضوء التطلّعات الاستراتيجية السائدة في واشنطن وبكين وموسكو، يتحوّل التكهن بعهد جديد من التنافس بين القوى الكبرى، إلى نبوءة تتحقق كما يبدو. إذا أعدّ الجميع لعالم عدائي، فإنه يكاد يصبح في حكم المحتوم. انتهت فترة ما بعد الحرب الباردة وحال التفاؤل العام المرتبطة بها. ولكن لم يتضح شكل النظام الجديد الذي سيظهر وهل ستكون الفترة الانتقالية سلمية".

وحضّ رئيس المؤتمر فولفغانغ إيشنغر، وهو سفير ألماني سابق في واشنطن، صنّاع السياسة في القوى المتوسطة، مثل الاتحاد الأوروبي، على فعل مزيد للحفاظ على نظام عالمي ليبرالي. وأشار إلى أن الترسانة النووية الفرنسية يجب أن تستهدف حماية الاتحاد كله، لا فرنسا وحدها. وأضاف أن ذلك يعني أن على دول الاتحاد تقاسم تكلفة صيانة الأسلحة النووية الفرنسية.

تحذيرات من عاصفة مالية مقبلة

حذرت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كرستين لاغارد، من أن الاقتصاد العالمي ينمو بشكل أبطأ من المتوقع، محذرة من "عاصفة" اقتصادية محتملة.

وقالت لاغارد في القمة العالمية للحكومات في دبي أمس (الأحد)، "نرى اقتصاداً (عالمياً) ينمو بوتيرة أبطأ مما توقعنا".

ومن بين العوامل بحسب لاغارد التوترات التجارية والرسوم الجمركية والتشدد المالي، إضافة إلى حالة عدم اليقين حول نتيجة "بريكست" وتباطؤ الاقتصاد الصيني

وأكدت أن المواجهات التجارية بين الولايات المتحدة والصين بدأت بالتأثير على العالم. وقالت: "لا نملك أي فكرة كيف سيتطور الأمر. ما نعرفه هو أنه بدأ بالفعل التأثير على التجارة والثقة والأسواق".

وفي ما يتعلق بالتشدد المالي، أشارت المديرة العامة للصندوق أنه يأتي في وقت تراكمت فيه "ديون ثقيلة للغاية" على الدول والشركات والأسر، محذرة من أنه "عندما تتلبد السماء تكفي شرارة برق واحدة لبدء العاصفة".

عن خباب بن الأرتّ، قال: شكونا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، وهو متوسدٌ بردةً له في ظلّ الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو اللّه لنا؟ قال: «كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشقّ باثنتين، وما يصدّه ذلك عن دينه، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصبٍ، وما يصدّه ذلك عن دينه، واللّه ليتمنّ هذا الأمر، حتّى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموتَ، لا يخاف إلّا اللّه، أو الذّئب على غنمه، ولكنّكم تستعجلون».

رواه البخاري

تفقّهوا في العربيّة

قال تعالى:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

[يوسف: 2]

قال الإمام الطبري رحمه الله : "إنا أنزلنا هذا الكتاب المبين، قرآنًا عربيًّا على العرب، لأن لسانهم وكلامهم عربي، فأنزلنا هذا الكتاب بلسانهم ليعقلوه ويفقهوا منه" [تفسير الطبري].

تفقّهوا في العربيّة

عن عمرو بن دينارٍ قال: كتب عمر إلى أبي موسى: "أما بعد فتفقّهوا في السنّة، وتفقّهوا في العربية، وأعربوا القران فإنّه عربيٌّ"، وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: "تعلّموا العربية كما تعلّمون حفظ القران" [مصنف ابن أبي شيبة].

العربية من الدين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "فإنّ نفس اللغة العربية من الدّين، ومعرفتها فرضٌ واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ثم منها ما هو واجبٌ على الأعيان، ومنها ما هو واجبٌ على الكفاية" [اقتضاء الصراط المستقيم].

من علم العربية علم الشريعة

وقال الشاطبي رحمه الله: "إنّ الشّريعة عربيةٌ، وإذا كانت عربيةً، فلا يفهمها حقّ الفهم إلّا من فهم اللّغة العربية حقّ الفهم، لأنّهما سيان في النّمط ما عدا وجوه الإعجاز، فإذا فرضنا مبتدئًا في فهم العربية فهو مبتدئٌ في فهم الشّريعة، أو متوسطًا، فهو متوسط في فهم الشّريعة والمتوسط لم يبلغ درجة النّهاية، فإن انتهى إلى درجة الغاية في العربية كان كذلك في الشّريعة" [الموافقات].

من علم العربية اتقى الشبهات

قال الإمام الشافعي رحمه الله: "لا يعلم من إيضاح جمل علم الكتاب أحد جهل سعة لسان العرب، وكثرة وجوهه، وجماع معانيه، وتفرقها، ومن علمه انتفت عنه الشّبه التي دخلت على من جهل لسانها" [الرسالة].

وعن ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: "ما تزندق من تزندق بالمشرق إلا جهلًا بكلام العرب وعجمة قلوبهم" [شعب الإيمان].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ